

المصدر : المدينة المنورة
التاريخ : 10-08-2006
العدد : 15814
الصفحات : 23
المسلسل : 155

ملف صحفي

الزيارة الملكية لتوكيا

إنجازات تركيا تدعم رغبتنا في العضوية الدائمة بمجلس الأمن

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 10-08-2006 العدد : 15814

الصفحات : 23 المسلسل : 155

متابعة - مركز المعلومات



ارشيف

مدينة اسطنبول

تسعى تركيا للدخول إلى مجلس الأمن في العام ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م وقد أعدت ملفا متكاملًا لهذا الغرض وتناول أهداف دخولها للمجلس وبورها الإنساني والاجتماعي والسياسي اقليميا ودوليا. وجاءت أهداف تركيا في مجلس الأمن كالآتي: المساهمة في نشر التكافؤ بين الجنسين، بما في ذلك المساواة بينهما عبر تمثيل المرأة في هيكل الأمم المتحدة ومؤسساتها الفرعية، وتقوية العلاقات مع الجمعيات المدنية، والمساهمة في الجهود الرامية إلى تقوية الامم المتحدة ودعم جهود

من أكبر المسؤوليات الإنسانية ، ويتم الاحتفال بيوم الطفولة في تركيا (٢٣ ابريل، نيسان) منذ ما يقارب الثمانينة عقود من الزمن. واصبحت منذ عام ١٩٧٩ مناسبة دولية يشارك فيها الأطفال من كافة أنحاء العالم ، و تركيا طرف في معاهدة الأمم المتحدة لحقوق الأطفال وفي البروتوكول الاختياري المتعلق بالأطفال، وفي التصوير الابحاثي للأطفال، وفي البروتوكول الاختياري المتعلق بتجنيد الأطفال في المواجهات المسلحة.

وتم في تركيا على ضوء اهداف مؤتمر القمة العالمية للأطفال اتخاذ تدابير هامة من اجل ضمان الالتزام بالبادئ والتدابير المنصوص عليها في معاهدة الأمم المتحدة لحقوق الأطفال. كما تم اعداد خطة عمل وطنية في هذا السياق.

منذ أكثر من عشرة أعوام، نفذت تركيا بنجاح مشروع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية IPES/ILO المتعلق بمنع تشغيل الأطفال.

حقوق الإنسان

إن تركيا ملتزمة بالكامل بتحقيق أعلى المستويات في الديمقراطية وسيادة القانون وفي تشجيع وحماية حقوق الإنسان.

لقد أظهرت تركيا عزمها هذه بتبني إصلاحات دستورية وتشريعية جذرية تستهدف توافق قوانينها مع القواعد الدولية المتعلقة بالحقوق والحريات الأساسية. تضمن المادة ٩٠ من الدستور التركي على أن الفترات المتعددة بالحقوق والحريات الأساسية المنصوص عليها في المعاهدات الدولية لها الأسبقية في حالة تعارضها مع فقرات التشريعات الوطنية.

وتركيا طرف في معظم أجهزة حقوق الإنسان الى جانب معاهدات الأمم المتحدة الأساسية السبعة المتعلقة بحقوق الإنسان. وتتعاون تركيا مع آليات حقوق الإنسان للأمم

والعمليات ، كما تصنف تركيا من ناحية الحجم كثالث كبريات الدول المساهمة في قوات الإتحاد الأوروبي التي انتشرت في البوسنة والهرسك خلفا وفي مهمات حفظ الأمن للإتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك وفي مهمة حفظ الأمن في مقدونيا. علاوة على ذلك ساهمت تركيا مؤخرا في مهمة حفظ الأمن الخاصة بالإتحاد الأوروبي في كينشاسا.

عدم التسلح ومنع انتشار الأسلحة

تؤيد تركيا نزع الأسلحة في جميع انحاء العالم وتدعم كافة المساعي الرامية إلى الحفاظ على الأمن الدولي عبر مراقبة الأسلحة ونزعها، واصبحت تركيا طرفا في معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية عام ١٩٧٩ وتتبنى التعميدات الواردة في اتفاقية الحماية وكذلك البروتوكول الملحق وتدعم تركيا بقوة نظام منع انتشار الأسلحة وكذلك الأجهزة القائمة لحمايته، وحيث انها أصبحت طرفا في المعاهدة الشاملة لمنع اختبار الأسلحة النووية عام ٢٠٠٠، وتعتبر تلك المعاهدة دعامة مساندة لمنع انتشار الأسلحة النووية، وتشجع على دخول المعاهدة حين الأسلحة الكيميائية منذ عام ١٩٩٧م واتفاقية الأسلحة البيولوجية عام ١٩٧٤م. عام ١٩٩٦م كانت تركيا من الأعضاء المؤسسين لنظام وإسسينار (wessenaar) المتعلق بمراقبة تصدير الأسلحة التقليدية والتكنولوجيا والأجهزة الفائقة الاستخدام.

انضمت تركيا إلى نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ عام ١٩٩٧م ومجموعة المزدوين النوويين ومجموعة أستراليا عام ٢٠٠٠م.

دروس تركيا في مجال التنمية الاجتماعية

تعمل تركيا جاهدة من أجل حماية وتعزيز حقوق الأطفال التي تعتبرها

الإصلاحات القائمة. وتحقيق أعلى درجات الشفافية والدقة في مراحل صنع القرار وطريقة عمل مجلس الأمن. وتشجيع التعاون والانسجام بين اعضاء مجلس الأمن، ومتابعة المصالح العامة للدول المنتمية إلى مجموعات اقليمية. والعمل على زيادة التعاون والتسويق بين مجلس الأمن والهيكل الأخرى للأمم المتحدة.

السلام والأمن الدولي

أما دور تركيا في الأمن والسلام الدولي فقد شاركت في كثير من مهمات حفظ السلام للأمم المتحدة منذ الحرب الكورية، شاركت تركيا عسكريا ومدنيا بشكل واضح في مهمات قوات حفظ السلام الدولية والانشطة المتعلقة بها بما في ذلك ، وقد انتشر مؤخرا ما يقارب ثلاثمائة من الشرطة المدنية حول العالم ضمن مهمات حفظ السلام للأمم المتحدة. واحتلت تركيا الصدارة بين الدول المساهمة في هذا السياق.

انتشر افرار الشرطة المدنية التركية والمراقبون العسكريون في نقاط ساخنة عبر أوروبا وأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وذلك في كوسوفا وجورجيا وجمهورية كونغو الديمقراطية وسيراليون وليبيريا وساحل العاج وتيمور الشرقية وهاييتي وبروندي والسودان ، كما خصصت تركيا مصادرا مالية لمشاريع اعادة الاعمار في كوسوفا وأفغانستان والعراق. وتحت مظلة حلف شمال الأطلسي (الناتو) الذي انضمت له تركيا منذ عام ١٩٥٢م ، تصدرت أقره الدول المساهمة في عمليات الناتو والمهام التدريبية للناتو في العراق إلى جانب استجرائها في المشاركة في عمليات أفغانستان. وما زالت تركيا مساهمة كبيرة في عمليات إدارة الإزمات التي يقومها الإتحاد الأوروبي حيث تعتبر حاليا ثالث كبريات الدول المساهمة في سياسة الأمن والدفاع الأوروبي من ناحية عدد الافراد

ولقد تم تأسيس ادارة التعاون الدولي التركية TICA عام ١٩٩٢ كوكالة تركية رسمية للتعاون والتنمية. وللووكالة علاقات مع مؤسسات دولية مانحة مثل UNDP و OECA مكاتب لها في كل من البانيا والبريجمان واليوسنة والهرسك وجورجيا وكازاخستان وقرغزستان ومولدوفا ومونغوليا وتاجكستان وتركمنستان واوكرانيا واوزبكستان وكوسوفا واثيوبيا وافغانستان والسلطة الفلسطينية. وتكثف انشطتها في آسيا الوسطى والقفقاس والبلقان.

واهم مجالات عمل TICA هي تنمية القطاع الخاص والزراعة والصحة والاحصاء والاعمال المصرفية والتمويلية ونظام المنافسة والعمليات الجمركية وتحسين البنى التحتية والسياحة وبرامج تدريب الأعمال اليدوية وتكنولوجيا المعلومات.

انطلاقا من دعمها القوي لشركات جديدة لتنمية افريقيا NEPAD فتحت TICA مكتب تنسيق لبرامج في اديس ابابا في شهر مارس/ آذار ٢٠٠٥ ويعتبر ذلك الأول من نوعه في افريقيا.

ومنذ عام ٢٠٠٢ قدمت أو تعهدت تركيا بتبرعات نقدية قاربت ٦ ملايين دولار امريكي لكل من افغانستان وباكستان والسلطة الفلسطينية الى جانب البنك الدولي وبرنامج الغذاء العالمي و UNDP ليتم استخدامها من قبل افغانستان والعراق وتاجكستان.

المتحدة بما في ذلك المعاهدات الأساسية والمنظمات المختصة. وهي واحدة من ٥٢ دولة تقدم دعما مفتوحا للإجراءات الخاصة المتعلقة بالفكرة الأساسية.

واعترفت تركيا بحق التقاضي الفردي لدى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان عام ١٩٨٧ واعترفت بسيادة قرارات المحكمة عام ١٩٩٠.

الدور الإنساني لتركيا على الصعيد الدولي

تتمتع تركيا بعرف تاريخي عميق الجذور في مجال المساعدات الإنسانية. إنها لا تعتبر ذلك مسؤولية أخلاقية فحسب، وإنما تعتبرها عاملا أساسيا لصيانة الاستقرار الدولية.

وخلال عام ٢٠٠٤ فقط قدمت تركيا مساعدات إنسانية للعديد من الدول والمناطق بما في ذلك افغانستان وبنغلادش وجورجيا وإيران والعراق والسلطة الفلسطينية وباكستان والنيجر وأوسيتيا الشمالية في روسيا الاتحادية واقليم دارفور في السودان.